



كلية التربية النوعية
قسم التربية الفنية
الدراسات العليا

عنوان البحث

الإمكانات التشكيلية لتوليف الخامات الطبيعية والصناعية في التطريز اليدوي
لإثراء المشغولة الفنية

**The plastic ability to synthesize natural and industrial raw
materials in hand embroidery to enrich the hand Kraft**

إعداد

أسماء صابر فرج الغنيمي

المعيدة بقسم التربية الفنية

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الفنية

قسم التربية الفنية (أشغال فنية)

إشراف

د. رحاب عبد
الستار خليل

مدرس بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية

جامعة بنها

أ.د. مجدي عبد
العزیز أبو زيد

أستاذ متفرغ ورئيس قسم التربية الفنية

ووكيل كلية التربية النوعية الأسبق

لشئون الدراسات العليا والبحوث

جامعة بنها

مستخلص البحث

ويتناول موضوع البحث (الإمكانات التشكيلية لتوليف الخامات الطبيعية والصناعية في التطريز اليدوي لإثراء المشغولة الفنية).

وقد اشتمل هذا البحث على الآتي:

مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وفروضه وحدود البحث.

منهجية البحث اشتملت على:

أولاً: الإطار النظري للبحث:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

يعتمد على محورين أساسيين وهما:

١- المحور الأول: تحليل الدراسات المرتبطة وتشتمل على:

* الدراسات التي تناولت فن أو أسلوب التطريز اليدوي بكل أنواعه.

٢- المحور الثاني: تحليل الدراسات المرتبطة ويشمل على:

* الدراسات التي تناولت فن أو أسلوب التطريز اليدوي بكل أنواعه.

ثانياً: الإطار العملي للبحث:

١- قيام الدراسة بعمل تصميمات مستوحاة من بعض الفنون الفرعونية والإسلامية والشعبية والحديثة.

٢- الأساليب المستخدمة: أسلوب التوليف بالخامات - أسلوب التطريز اليدوي.

٣- الخامات المستخدمة: وتنقسم إلى قسمين:

أ- خامات طبيعية مثل (الجلد الطبيعي- جذوع الشجر - أصداف بحرية - الخلة الخشب).

ب-خامات صناعية مثل (جلود صناعية - كسر خرز - خرز بألوانه وأنواعه).

ج- أسلاك معدنية (نحاس - ألومنيوم) شرائح معدنية .

د- الخيوط (خيوط قطنية - حريرية - سيرما - ستان بعروضه المختلفة). أقمشة (إيتامين

- قماش التجيد - كتان).

Summary of the research

The subject of the research (the potential of the synthesis of natural and industrial raw materials in hand embroidery to enrich the technical occupations).

This research included the following :

The problem of research, its importance, objectives, hypotheses and research limits .

Methodology of research included :

First: The theoretical framework for research :

The study used the descriptive analytical method

It depends on two main axes :

1-The first axis: Analysis of the associated studies and include :

*Studies that dealt with the art or style of hand embroidery of all kinds .

2-The second axis: Analysis of the associated studies and includes :

*Studies that dealt with the art or style of hand embroidery of all kinds .

Second: The research framework :

1-The study of the work designs inspired by some of the arts of Paranoiac and Islamic, popular and modern .

2-Methods used: Method of synthesis of raw materials - Hand embroidery method .

3-raw materials used: divided into two parts :

A-Natural materials such as (natural skin - tree trunks - marine shells - wood pellets).

B - Industrial raw materials (industrial skins - broken beads - beads in .(colors and types

C) Metal wires (copper – aluminum)

D - yarns (cotton yarn - silk - Sirma - Stan different offers). Fabrics itamin - upholstery fabric – linen)).

المقدمة

الأشغال الفنية تعتمد دائماً على الإبداع والابتكار لما تعتمد عليه من التجريب بالخامات سواء كانت الخامات طبيعية أو خامات صناعية فالخامات تعطي جمالاً للمشغولة الفنية، كما أن توليف الخامات يختلف من عمل فني إلى عمل آخر حسب نوع الخامة المستخدمة ونوع العمل الفني واليد العاملة في العمل الفني تختلف من فنان إلى آخر.

الأشغال الفنية تعتمد على التشكيل بالخامات المتعددة وبقيائها المستهلكة وهي كأى عمل فني لا بد أن تتصف بالتكامل وحبكة التكوين الذي يحكم عناصر العمل الفني ويعطي له فرديته المتميزة من ثراء ملامس السطوح (٧ ، ص ٤٠).

فلا بد من استغلال هذه الخامات المستهلكة في شكل جديد ومبتكر للاستفادة منها في عمل جميل، سواء كانت هذه الخامات خامات طبيعية مثل (فروع الشجر - الصخور - الرمال - الجلود - الصوف ...) أو خامات صناعية مثل (زجاج - بلاستيك - أسلاك - كرتون ...) فمن ملامس هذه الخامات نجد عمل فني جديد يأتي من خلال جمال الخامة نفسها وتوليفها وتطبيقها في العمل الفني.

"والتوليف" يعني الموائمة عند استخدام مجموعة خامات متنوعة في العمل الفني الواحد في إطار جمالها" (٨ ، ص ٥).

مشكلة البحث:

في ظل التطور المستمر للفنون والاستحداث للأساليب المختلفة في الأشغال الفنية للجمع بين أكثر من أسلوبين وأكثر من خامة لاستحداث مشغولة فنية جديدة يمكن عرض مشكلة البحث في هذا التساؤل:

(كيف يمكن الاستفادة من الجمع بين أسلوب التطريز اليدوي وأسلوب التوليف بالخامات الطبيعية والصناعية لإثراء القيمة الجمالية للمشغولة الفنية).

أهمية البحث:

- إنتاج مشغولات فنية جديدة معاصرة من خلال الجمع بين أسلوبيين في الأشغال الفنية وهما:
- أ- أسلوب التوليف بالخامات الطبيعية والخامات الصناعية .
 - ب- بعض أساليب التطريز اليدوي وطرق تشكيلها .

هدف البحث:

- إلقاء الضوء على جانب مهم من جوانب الابتكار في الأشغال الفنية من خلال دراسة أساليب التطريز المختلفة وتوليفها مع الخامات المختلفة (الطبيعية - الصناعية) لاستحداث مشغولة فنية معاصرة تثرى مجال الأشغال الفنية.

فروض البحث:

- ١- التنوع في استخدام الأساليب الفنية مثل أسلوب توليف الخامات سواء كانت (طبيعية - صناعية) لإضفاء شكل جديد معاصر للمشغولة الفنية.
- ٢- استخدام أسلوب التطريز اليدوي لبعض الغرز (رجل الغراب - السلسلة - الحشو....) وأيضا بعض التطريز (خيوط - ستان - خرز).

حدود البحث:

- ١- دراسة لمجال التوليف في مجال الأشغال الفنية.
- ٢- دراسة لبعض أساليب التطريز اليدوي المختلفة.
- ٣- دراسة لجميع الخامات (طبيعية وصناعية) والتي يمكن الاستفادة منها بأسلوب التطريز.
- ٤- تجربة ذاتية للدارسة للاستفادة من أسلوب التوليف والتطريز اليدوي.

منهجية البحث

من خلال الدراسة اشتملت علي جانبين هما :

أولاً: الإطار النظري للبحث:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

فن التطريز واحداً من أقدم وراقي الفنون وأكثرها جمالا ، وعرفه الإنسان منذ العصر الفرعوني وعبر العصور الفنية المختلفة ، وارتبط بالملابس ارتباطا وثيقا بهدف إضافة قيم جمالية ونفعية واقتصادية عن طريق زخرفة القماش سواء بالخياط أو الخامات المتنوعة ، كما كانت الخيوط القطنية والحريرية والمعدنية معروفة جدا في ذلك الوقت وقد برع في صنعها الإنسان المصري القديم ، أما الخامات فكانت متعددة وتشمل خامات طبيعية وصناعية تدخل في عملية التطريز اليدوي ، كما كانت تضي جمالا خاصا للتطريز اليدوي ، وكان نتاج هذا التفاعل بين الخيوط والخامات قطع فنية من ارقى المشغولات الفنية.

الخامة هي المادة الأولية التي يتناولها الفنان بقصد تحقيق مشغولات فنية ذات قيم تشكيلية وتعبيرية مستحدثة، فهي تصبح مادة العمل الفني عندما يصغها الفنان، ويبرز خواصها وتراثها الحسي، ويحولها إلى مادة جمالية في العمل الفني، هنا يؤكد أن المادة (الخامة) هي أساس أي عمل فني، فمن خلالها يتحدد الشكل الذي يخرج من صياغته هذه المادة في العمل الفني، ومن هنا نجد أثر الخامة على المشغولة الفنية" (٦ ، ص ٢١١).

يعد التوليف بين الخامات أحد أهم العمليات الفنية في مجال الأشغال الفنية، فالتوليف ليس مجرد جمع بين خامات عديدة فقط، ولكن تحويل أفكار الفنان، إلى واقع فني ملموس ذو قيمة فنية تشكيلية، كما أن التوليف هو محاولة الانسجام بين الخامات في إطار فني يجمع بين الإمكانيات التشكيلية للعمل الفني والتقنية المستخدمة وطبيعة الخامة وتعديلها بحيث تتلاءم مع طبيعة العمل الفني.

كما أن التطريز اليدوي ارتبط ارتباطاً واضحاً بالخامة من حيث يمكن عمل تطريز فوق القماش مباشرة، أو ينفذ على قطعة خارجية ثم يثبت على القماش مع إضافة الحلي المعدنية أو الخرز، أو الأحجار .

إن التجريب بالخامات الطبيعية والصناعية في الأشغال الفنية ويندرج التجريب بالخامة تحت التجريب في الأشغال كلها "والتجريب في الأشغال الفنية يعتمد على اختبار فكرة معينة يفترض

صحتها مقدماً توضع موضع اختبار والتجريب مع الملاحظة الدقيقة للنتائج ثم استتباط تصميمات "يمكن تطبيقها في مواقف مختلفة" (٩ ، ص ١٩٥).

كما أن التعبير بالخامة ليس بالشيء السهل وذلك لأن لكل خامة طبيعتها وخصائصها كما أن اليد المستخدمة للخامة تختلف من يد إلى أخرى، كما أن الذوق أيضاً يختلف من فرد إلى آخر. "وفي مجال التجريب بالخامات غالباً ما تكون للفنان أفضليات خاصة للخامات التي يستخدمها في التعبير، وهو حين يحدد الخامات يجد أيضاً التقنية المناسبة لإخضاعها للتعبير.

الخامات كثيرة ومتنوعة فقد خلق الله سبحانه وتعالى الخامات في جميع أنحاء الأرض، كما خلق سبحانه العقل المفكر الذي يستطيع العمل بهذه الخامة وتوظيفها وتولييفها في جميع أعماله، ليس فقط بالأعمال الفنية ولكنه في جميع احتياجاته، فقد استخدم الإنسان البدائي العظام كأدوات يعني الآن يستخدم العظم كأداة ولها قيمة وجمال واحترام، ويرجع ذلك إلى قيمة الخامة وجمالها التي خلقها الله بها، فالخامة تدخل في حياتنا بصورة غير عادية، فما الذي يحدث عندما نطمع هذه الخامة ونولفها في عمل فني (١٠ ، ص ٢١).

"والتجريب بالخامة هو - أحد أساليب الأداء الفني، ونشاط إبداعي قد يكون في مجموعة التخطيطات التي سبق إنجاز العمل الفني بحثاً عن جوانب تشكيلية مختلفة أو إبداعية جديدة، قد يكون في إظهار الروح الجمالية المختلفة للموضوع مما يهيب العقل والحس للممارسة التشكيلية بحثاً عن الحلول المتعددة أما في إظهار خبرة الفنان الحاضر. إما نتيجة مرور الفنان بخبرات سابقة يقدم حلول جديدة تتضمن فكرة مستحدثة (١ ، ص ٢١).

ومن خلال هذه الدراسة يمكن استحداث شكل جديد للمشغولة الفنية من خلال استخدام أسلوب التولييف بالخامات الطبيعية والصناعية معاً وأسلوب التطريز اليدوي للخروج بأسلوب جديد في مجال الأشغال الفنية.

وفي الأشغال الفنية تتضمن فكرة العمل بمهام الاستعانة بالخامات تعد وسيلة وغاية في نفس الوقت حيث يمكننا من خلالها الحصول على منتج فني يلبي الغرض الوظيفي والجمالي معاً" (٣ ، ص ٣٠).

وأصبح التولييف بالخامة شيء أساسي للعمل الفني لإعطائه قيمة والتولييف بالخامة يربط الإنسان بالبيئة المحيطة به بما فيها من خامات مختلفة تختلف في الشكل واللون والملمس، وتولييف بين

أكثر من خامة يعطي مشغولة فنية جديدة ذو شكل جمالي وقيمة فنية ولكن بشرط تجانس هذه الخامات مع بعضها البعض ليصبح كيان واحد جديد سواء كانت هذه الخامات طبيعية أو صناعية أو الاثنين معاً.

"والفنان يستطيع أن يبتكر أدواته وأن يحدد تقنياته من خلال تطلعه وإمكانياته الإبداعية الخاصة وكلما سار الفنان في طريق الإبداع تكيفت تقنياته بما يتناسب مع إبداعه وشخصيته وهذا هو التوجيه في الفن الحديث" (٤ ، ص ٢١).

الجمع بين أساليب التشكيل في العمل الفني يعطي شكلاً جديداً رائعاً وهنا تستطيع الباحثة الجمع بين أسلوبين هما أسلوب التوليف مع أسلوب التطريز اليدوي للخروج بمشغولات فنية جديدة معاصرة تتماشى مع الذوق المعاصر.

والتوليف يقصد به "الموائمة بين مجموعة الخامات المكونة للبنية التشكيلية للعمل الفني" (٨ ، ص ١٣٦).

فالخامة تعطي ملمساً جديداً للمشغولة الفنية وعند إضافة لها التطريز اليدوي يعطي ملمساً جديداً آخر يلتف حول الخامات بالخياط والسكان ليعطي جمالياً جديداً مبتكراً، فالاستعانة بالأسلوبين من الشيء الجميل يعطي تناغم للشكل البارز بالخامة مع الأرضية المطرزة بالخياط لنرى في النهاية عملاً فنياً جميلاً يجمع بين الملمس والبروز والخياط بشكل منسجم ومتجانس ليزيد ذلك من حتمية العمل الفني ويضفي عليه جمالاً.

"وترى فاطمة المحمودي، إن الخامة مثلها مثل خلية في بنية الكائن الحي أنها تتعايش ثم يندرج في وحدة أشبه ما يكون بوحدة اللحن الموسيقي الذي تمتزج مع أنغام الآلات الموسيقية" (٨ ، ص ٥).

"كما يقصد بأسلوب التوليف بالخامة في الأشغال الفنية استخدام خامات متجانسة وهي التي تحمل طبيعة واحدة أو أنواع أو أصول مختلفة ونقلاً ثم مع بعضها البعض بالاستعانة بمكملات أخرى مساعدة وهي تساعد على إظهار جمال العمل الفني للمشغولة بالخامات المتجانسة وتكون غالباً من خامات مختلفة حتى تظهر التباين بين الخامات لتزيد من قيمة العمل وتعتمد فيها على خيال للبدع الذي يدرك العلاقات بين تلك الخامات ويرى في صياغتها مع بعضها نوعاً من التوليف الجيد الذي يعني الموائمة عند استخدام أكثر من خامة في تشكيل العمل الفني الواحد .

الأشغال الفنية مليئة بالإضافات الجديدة والممتعة ومن هنا يمكن الاستعانة بأسلوب التطريز اليدوي مع أسلوب التوليف بالخامات الطبيعية والصناعية في عمل مشغولة فنية جديدة بالغرز المختلفة مع الخامات المتنوعة وخاصة أن أسلوب التطريز يحدث بينه وبين الخامات تآلف جديد يحدث تناغم بينهما.

أما في هذه الدراسة تحاول الباحثة استخدام أفضل أسلوب للتطريز بما يضمنه من خيوط وغرز وأساليب مع جميع الخامات الطبيعية والصناعية لابتكار مشغولة فنية جديدة، وذلك يرجع لما يتسم به التطريز من تنوع ومرونة تجعله يتفاعل مع الخامات المحاطة به ويعطي لها قيمة جديدة لتجمع بين الملمس، والفراغ، والقيمة في العمل الفني المعاصر.

"ويعد أسلوب التطريز اليدوي أحد مجالات التربية الفنية التي يمكن الاستفادة منها في مجال الأشغال الفنية والتي يعتمد فيها الباحث على التوليف بين أنواع مختلفة من الخامات لتحمل صياغات جديدة لمشغولة فنية معاصرة ذات طابع فني مبتكر" (٥ ، ص ٧).

فمن خلال الجمع بين أساليب مستحدثة في أسلوب التطريز والتوليف بالخامات الطبيعية والصناعية يمكن الحصول على تأثيرات متنوعة وتشكيلات فنية لها دور كبير يخدم المشغولة الفنية ويحتاج كل من الأسلوبين إلى مهارات يدوي ودرجة عالية من التركيز ودرجة من الذوق الفني لكي نستطيع توليف جميع هذه الأساليب والمهارات في مشغولة فنية واحدة تتسم بالابتكار والقيم الفنية.

وأسلوب التوليف يعتمد على اليد مع توفير درجة عالية من المهارة والتدريب للوصول إلى مستوى متفق علي الجودة.

وأسلوب التوليف يعتمد على قدرات عقلية ومهارات يدوية أيضاً وقدرة على التشكيلات الفنية للوصول إلى عمل فني جيد .. فإذا نظرنا إلى كلاً من الأسلوبين نجدهم يحتاجون إلى قدرات هائلة تنمي فكر الإنسان وتنمي مهاراته وقدرته على التخيل للوصول به إلى الإبداع.

ومن المعتاد أن التطريز على الأقمشة والمنسوجات وعندما نستخدمه في الأعمال الفنية والديكور والزينة والأحذية وغيرها من المشغولات الفنية جميعاً.

ثانياً: الإطار العملي للبحث:

- ١- قيام الدراسة بعمل تصميمات مستوحاة من بعض الفنون الفرعونية والإسلامية والشعبية والحديثة.
- ٢- الأساليب المستخدمة: أسلوب التوليف بالخامات - أسلوب التطريز اليدوي.
- ٣- الخامات المستخدمة: وتنقسم إلى قسمين:
 - أ- خامات طبيعية مثل (الجلد الطبيعي- جذوع الشجر- أصداف بحرية - بعض رقائق الخشب).
 - ب- خامات صناعية مثل (جلود صناعية - خرز خشبي وبلاستيك - كسر زجاج).
 - ج- أسلاك معدنية (نحاس - ألومنيوم) شرائح معدنية .
 - د- الخيوط (خيوط قطنية - حريرية - سيرما - ستان بأحجامه المختلفة). أقمشة (ايتامين - قماش التنجيد - كتان)
- ٤- استخدام مجموعة توليفات من الخامات المختلفة بحيث تعطي شكل جمالي يخدم المشغولة الفنية.
- ٥- استخدام مجموعة من الغرز (رجل الغراب . السلسلة . الحشو)
- ٦- تشكيلات مختلفة بالخرز وأحجامه



شكل (١) صورة توضح أهمية الخامات الطبيعية والصناعية في المشغولة الفنية

وقد قامت الدارسة ببعض التطبيقات ومنها:



شكل رقم (٢)

البيانات:

نوع المشغولة: معلقة .

الأبعاد: ٥٠ سم × ٦٥ سم.

الخامات المستخدمة:

- قماش تنجيد خيوط (سيرما - قطن - صوف) جلد حور - سلك معدني - عيدان حنة - صدف وقواقع بحرية - خرز متنوع في الأحجام والألوان - أزرار بلاستيكية.

التقنيات:

- ١- تقنيات خاصة بالتوليف مثل : (الحرق - الإضافة - التشكيل - القطع - الخياطة).
- ٢- تقنيات خاصة بالتطريز: (تطريز بالخرز - تطريز بالخيوط السيرما والقطن - وبعض الغرز (الحشو - رجل الغراب - البطانية)).

التوصيف:

اعتمدت هذه المشغولة على وجه لسيدة ترتدي اليشمك المطرز بالخرز وأرضية المشغولة عبارة عن مآذن ونخيل وأرضية من البيوت والمساجد ويظهر ذلك من خلال الخامات المختلفة وتم عمل ذلك على أرضية من قماش التجديد.

التحليل الفني:

هذه المشغولة قائمة على توليف العديد من الخامات (الطبيعية - الصناعية) كالصدف وعيدان الحنة والجلد الطبيعي والأسلاك المعدنية كخامات طبيعية، والخيوط السير ما والقطن والأزرار البلاستيكية والخشبية والخرز بأحجامه كخامات صناعية. وتم توليف هذه الخامات بطريقة متنوعة ومتناغمة وتداخل الخيوط المطرزة مع هذه الخامات أعطى تنوع في الملامس على سطح المشغولة، كما أن التنوع في الألوان والأحجام والأشكال أعطى ثراء للمشغولة الفنية. كما نجحت الدراسة في إحداث توافق بين هذه الخامات ولعب ذلك دوراً كبيراً في إثراء العمل الفني من خلال الإحساس بالالتزان. ومما يزيد الإحساس بالثراء في العمل الفني استخدام عدة تقنيات مختلفة كالتشكيل بالأسلاك المعدنية والخياطة لبعض من القماش المطرز والتطريز اليدوي بخرز مختلفة وإضافة الجلد والصدف والأزرار والخرز. كما يمكن الإحساس بالجمال في هذه المشغولة نتيجة توافق هذه الخامات مع بعضها البعض وتناغم التطريز اليدوي مع هذه الخامات يعطي ثراء للعمل الفني ورؤية فنية وجمالية متميزة.



شكل رقم (٣)

البيانات:

نوع المشغولة:

معلقة فنية.

أبعاد المشغولة:

٦٥ سم X ٨٥ سم .

الخامات المستخدمة:

- ١- خامات أساسية : الجلد الكواري.
- ٢- خامات مساعدة : جلد حور - أسلاك معدنية - شرائح نحاسية - خرز - خيش - خيوط قطنية.

التقنيات المستخدمة:

- ١- الحرق - التطريز - التدكيك - الإضافة - نظم الخرز - تشكيل بالأسلاك.

التوصيف:

أظهرت المشغولة تكوين للخيل العربية حيث تتكون من أكثر من حصان، وتم عمل زخارف مختلفة في أرضية التصميم.
وتم التباين بين الشكل والأرضية عن طريق الضغط على الأشكال ثم الحرق عليها بالمكينه والأقلام ثم عمل إضافة بخامات مختلفة (طبيعية - صناعية) لإبراز بعض الأشكال، والتوليف بين التطريز والخامات كنوع من أنواع إثراء العمل الفني.

التحليل الفني:

- استخدمت الدارسة الجلد الكواري كأرضية للمشغولة وإضافة التقنيات الخاصة بالجلد الكواري من ضغط وحرق وتم عمل تطريز لبعض الأشكال وإضافة الخامات المختلفة كالخيش المطرز والجلد الحور الملون والتشكيل للشرائح والأسلاك المعدنية وإضافتها للمشغولة كنوع من التباين في الأشكال.
- تنوعت أساليب العمل في المشغولة كالتوليف والتطريز اليدوي لإحداث نوع من التباين بين الشكل والأرضية التي يظهر فيها بعض الزخارف والتي يتم معالجتها بالتقنيات المختلفة كالتدكيك والحرق والإضافة والتشكيل مما أعطى تناغم لوني وحركي للمشغولة.



شكل رقم (٤)

البيانات:

نوع المشغولة: برفان (baravan).

الأبعاد: مكون من ثلاثة أجزاء :

الأول : (٤٠ سم × ١٠٥ سم)

الثاني : (٤٥ سم × ١٢٥ سم)

الثالث : (٤٠ سم × ١٠٥ سم)

الخامات المستخدمة:

جلد طبيعي (كواري - حور) - قماش (جينز - إيتامين) سلك نحاس - شرائح نحاس - قطع نحاس - حلقات خشبية - أزرار (معدنية - خشبية) خرز بأحجام وأشكال مختلفة.

التقنيات:

الحرق - التدكيك - التفريغ - التطريز - الإضافة - القطع - التشكيل للأسلاك والشرائح المعدنية.

التوصيف:

تعتمد هذه المشغولة على تصميم سيدة واقفة وتم عمل الزى لها بأسلوب التوليف بين الخامات (الطبيعية - الصناعية) والتطريز اليدوي والتشكيل لبعض الأسلاك وقطع الجلد والقماش، وتم تثبيت العمل الفني على خلفية من الجلد الحور الأخضر وعمل إطار خشبي لها يتكون أبعاد المشغولة.

التحليل الفني:

تختلف هذه المشغولة عن غيرها من الأعمال الفنية فتتميز بمجموعة كبيرة من الخامات الطبيعية والصناعية - فاللوحة عبارة عن سيدة واقفة، فتم عمل الوجه واليدين من الجلد الكواري واستخدمت فيه الدارسة الحرق كوسيلة لتحديد الملامح وتم عمل الذي عن طريق توليف مجموعة كبيرة من الخامات.

فهو عبارة عن مجموعة وحدات مطرزة والمضاف إليها أسلاك معدنية مشكلة وتم تركيز هذه الوحدات عن طريق السراجة، لذا تعكس هذه المشغولة حرية الحركة مع التنوع في الأشكال والوحدات المتكررة تكرر منتظم يعكس كيفية التحكم بالوحدات.

كما اتسمت المشغولة بتعدد الملامح بين الشكل والأرضية، هذا بالإضافة إلى أن كل وحدة مطرزة تطريز كامل على حدة ليعطي ذلك شراء للمشغولة الفنية.

وقد ظهرت تقنية التطريز في الوحدة التي تحملها السيدة هي عبارة عن وحدة مطرزة بالخياط والخرز في إطار دائري وتم نظم الخرز وتطريز الخيوط بطريقة تعطي تأثيرات توحى بمنظر طبيعي، وتلعب هذه الوحدة دوراً هاماً في صياغة هذه المشغولة مما أضفى على العمل الفني رؤية فنية وجمالية متميزة.

ويكمن جمال هذه المشغولة بأن الشكل العام يوحي بزى تربيته السيدة، ولكن التفاصيل تعطي إحياء مختلف فهي مجموعة من الوحدات المتداخلة كالأبواب والقارورة والهلال واستخدام التقنيات المختلفة كالتدليك والضفر والتطريز والإضافة والتشكيل والتوليف بين هذه التقنيات والخامات لعب ذلك دوراً هاماً لإثراء العمل الفني والإحساس بالاتزان والتنوع بين الملامح والأرضية.

النتائج :

من خلال الدراسات النظرية السابقة القائمة على نوعين من الدراسات: دراسات قامت على التوليف بالخامات المختلفة ودراسات قامت على التطريز اليدوي توصلت الدراسة إلى بعض النتائج التي تعرض فيما يلي:

١- أن الدراسة التحليلية للدراسات القائمة على التوليف بالخامات أعطت تنوع في المشغولة الفنية حيث أن الجمع بين الخامات الطبيعية والصناعية في المشغولة الفنية الواحدة أضفى نوع من التنوع في الملامس على سطح المشغولة حيث أمكن ذلك إنتاج مشغولات فنية من عمل الدارسة ذات قيم جمالية والتي قد تفيد في استخلاص مجموعة من المنطلقات التي يتم توظيفها كمدخل لإثراء مجال الأشغال الفنية.

٢- كما توصلت الدارسة من خلال دراسة بعض الدراسات القائمة على التطريز اليدوي إلى:

(أ) تنوع الأساليب التشكيلية في المشغولة الفنية من خلال الجمع بين أسلوب التطريز اليدوي وأسلوب التوليف.

(ب) التنوع في استخدام بعض غرز التطريز البسيطة مع إمكانية إدماجها مع الخامات الطبيعية والصناعية وأنواع الخرز والخيوط المختلفة جعل المشغولة الفنية تتمتع بنوع من التناغم بين الشكل والأرضية.

٣- فن التوليف بين الخامات الطبيعية والصناعية وأسلوب التطريز اليدوي يحتوي على مداخل تشكيلية وتقنية مفتوحة ومستحدثة تجعله قادر على أن يمارس وظائف جمالية وتطبيقية جديدة تسمح له بالخروج عن دائرة التوظيف التقليدي.

التوصيات:

- ١- الاهتمام بدراسة فن التوليف بالخامات الطبيعية والصناعية في عمل مشغولات فنية مبتكرة. فالخامات الطبيعية تضيف ملامس متعددة والأساليب التشكيلية للخامة تعطي ثراء للعمل الفني.
- ٢- توصي الدارسة بإضافة التطريز اليدوي للمشغولات الفنية، فهو يربط بين الخامات المختلفة عن طريق الغرز والخيوط ومحاولة إيجاد حلول للخامة المضافة مع التطريز سواء كان بالخيط أو بالخرز فتوليف الغرز مع الأقمشة والجلود في إطار جمالي يخدم التصميم والمشغولة ويبرز الجماليات التشكيلية والحركية في الأعمال الفنية المبتكرة.
- ٣- الاهتمام بالجمع بين أكثر من أسلوب في العمل الفني الواحد، فالجمع بين فن التوليف وفن التطريز اليدوي يعطي تناغم للشكل والأرضية معاً ليزيد ذلك من ثراء العمل الفني ويضفي جمالاً عليه.

المراجع

أولاً: الكتب العربية :

- ١- سيونايد يري روبرتسون، (١٩٩٨)، الأشغال الفنية والثقافة المعاصرة الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص ٣٠.
- ٢- محمود البسيوني، (١٩٨٩)، مبادئ التربية الفنية، دار المعارف، القاهرة، ص ١٩٥.
- ٣- محمود البسيوني، (١٩٨٣)، الفن في القرن العشرين، دار المعارف، القاهرة، ص ٢١٠.
- ٤- لويس معلوف، (١٩٦٠)، المنجد في اللغة والأدب والعلوم جامعة القاهرة ص ١٣٦.

ثانياً: الرسائل العلمية :

- ٥- أشرف محمد عبد القادر (١٩٨٩)، الإفادة من مشغولات الزي والزينة لبديوات الوادي الجديد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، ص ٧.
 - ٦- سهام حسين إبراهيم محمد قديحة: (٢٠٠٩) رؤية تعبيرية مبتكرة لتوظيف خامة العظم في المشغولة الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ٢١١.
 - ٧- عمرو أحمد كمال الكشكي، (٢٠٠٢)، وحدة تدريسية في الأشغال الفنية لتنمية القدرات الابتكارية والفنية لمرحلة رياض الأطفال، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ص ٤٠.
 - ٨- فاطمة عبد العزيز المحمودي : (١٩٨٨)، الإفادة من توليف الخامات البيئية في مختارات المشغولة الشعبية لعمل مكملات للزينة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ص ٥ .
 - ٩- محمد إسحاق قطب، (١٩٩٤)، المفهوم الجمالي لتناول الخامة في النحت الحديث وأثره على القيم التشكيلية والتعبيرية في أعمال طلاب بكلية التربية الفنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية - جامعة حلوان ص ١٣.
 - ١٠- هدى أحمد زكي، (١٩٧٩)، المفهوم التجريبي في التصوير الحديث وما يتضمنه من أساليب ابتكاريه وتربوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ٢٧.
- ثالثاً: مواقع شبكة الإنترنت :

www.printerset.com